أنباء سورية

بيان المعارضة يتهم روسيا بمحاولة تقويض مفاوضات «جنيف» وتثبيت النظام

3500 هيئة وشخصية معارضة: لا لـ «سوتشي».. وموسكو: متطرفون

عواصم ـ وكالات: وجه عدد كبير من الهيئات والشخصيات المعارضة السورية نداء لمقاطعة «مؤتمر سوتشي» الذي تسعى روسيا الى عقده تحت مسمى «الحوار الوطني» نهاية شهر يناير المقبل، ووصفتهم موسكو بـ«المتطرفين».

وأشار بيان حمل توقيع أكثر من 3500 من الشخصيات المعارضة من المستقلين والائتلاف الوطني، والحكومة السورية المؤقتة، وضباط من الجيش الحر والصحافيين والناشطين، إلى أن الدعوة الروسية إلى مؤتمر «سوتشي»، تأتي بهدف «تخريج الحل الروسي وشق صفوف قوى الثورة والمعارضة، وفرض دستور مزيف يضمن بقاء بشار الأسد والاحتلالات الأجنبية الضامنة له، بمساعدة انتخابات تجرى تحت إشراف الأجهزة الأمنية وبقيادتها، وهي قادرة على تعطيل أي مراقبة سورية أو أممية».

واعتبر الموقعون على البيان المنشور على موقع الائتلاف، أن المؤتمر «يتعارض تعارضا كليا مع المفاوضات الجارية منذ 6 سنوات في جنيف، ويريد أن ينهيها بالقوة والخداع لصالح نظام الأسد وحلفائه، وحرمان الشعب السوري من حقه المقدس في الحرية والكرامة والسيادة التي ضحى بمليون شهيد في سبيلها.

وأضاف البيان أن مؤتمر «سوتشي» يقوم على «تقويض مفاوضات جنيف وتفريغها من محتواها، وإغراق المعارضة في بحر من المدعوين المؤيدين مسبقا لبقاء الأسد ونظامه، ونسف كليا القضية الجوهرية المنصوص عليها في كل قرارات الأمم المتحدة، وهي قضية الانتقال السياسي».

كما لفت البيان، الذي نقله موقع «زمان الوصل»، إلى أن «الحل الروسي لا يخفي إرادته بتثبيت حكم الأسد ونظامه، وإلغاء مرجعية جنيف القائمة على قرارات مجلس الأمن والتفاهمات الدولية لصالح مفاوضات لا مرجعية لها سوى إملاءات موسكو السياسية والاستراتيجية وتوجيهاتها».

كما طالب الموقعون الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، والأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبوالغيط، وأعضاء مجلس الأمن و«الدول الصديقة»، والمنظمات الحقوقية والقانونية الدولية، بالتدخل لـ «فرض التزام روسيا وجميع الدول المعنية بالمواثيق والقرارات الدولية، والتأكيد على اعتبار مؤتمر جنيف وقرارات مجلس الأمن، الإطار الوحيد الشرعي لإنجاز مفاوضات الحل السياسي في سورية».

في المقابل، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية رافضي المؤتمر والداعين لمقاطعته «متطرفين» يحاولون «عرقلة إطلاق حوار سوري ـ سوري واسع وشامل». وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحافي لها أمس، إن «نجاح الاجتماع في أستانا دفع مختلف المتطرفين السياسيين لتكثيف نشاطهم. وهم يحاولون عرقلة بدء الحوار السوري ـ السوري الواسع والشامل، والخطوات العملية لوضع ملامح النظام السياسي في سورية ما بعد النزاع». وأضافت أن «المتطرفين لا يهتمون بالتحرك نحو السلام. ولديهم ما يفقدونه، لأنهم لا يعولون على تأييد ولو جزء قليل من السكان في حالة العودة إلى الحياة السلمية. ولذلك يحاولون إعاقة سير التسوية والحيلولة دون عمل المنصات الدولية للمساعدة على العملية السياسية».

مسنة أصيبت بقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية صهيان بريف إدلب الجنوبي (شام)

عشرات آلاف النازحين يبيتون في العراء

الروس والنظام «يحرقون» إدلب وحماة بمئات الصواريخ والبراميل

وكالات: صعدت قوات النظام المدعومة بغطاء جوي روسي قصفها لريفي حماة وادلب الواقعة ضمن اتفاق خفض التصعيد، بعد ساعات قليلة من تأكيد موسكو أن هدفها التالي في سورية هو القضاء على جبهة النصرة، وتقصد بذلك «هيئة تحرير الشام» التي أعلنت فك ارتباطها بالقاعدة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان محافظتي حماة وإدلب لم تذوقا الهدوء منذ ليل أمس الأول، إذ نفذت قوات النظام عمليات قصف عنيفة، صعدتها بشكل كبير، عبر تكثيف استخدامها للمدافع والهاون والدبابات وراجمات الصواريخ والصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض ـ أرض، بالتزامن مع الغارات العنيفة والمكثفة من المروحيات والطائرات الحربية الروسية والسورية.

وأكد أن قوات النظام استهدفت بنحو 340 قذيفة صاروخية ومدفعية، المنطقة الممتدة منذ شمال حماة إلى ريف إدلب الشرقي أمس.

وتحدث المرصد عن قتال عنيف يدور بين قوات النظام المدعمة بالميليشيات الموالية لها من العرب والآسيويين بقيادة العقيد سهيل الحسن من جانب، وبين فصائل المعارضة ومنها هيئة تحرير الشام من جانب آخر.

وتمكنت على إثره قوات النظام من تحقيق تقدم جديد وسيطرت على قريتي المشيرفة والدجاج وتجمعات الطامة والمغارة وتلتي الورد والمقطع وخاضت اشتباكات عنيفة في منطقة أبو دالي ذات الأهمية الاقتصادية، وبذلك سيطرت قوات النظام على 10 قرى وتجمعات وتلال خلال 48 ساعة.

وتسببت الحملة العنيفة من القصف والغارات المكثفة بمقتل 12 شخصا على الأقل اضافة الى العشرات من الجرحى.

وقالت شبكة «شام» الإخبارية ان أربعة مدنيين هم عبارة عن «أم وثلاثة من أطفالها» قتلوا بقصف للطيران المروحي على بلدة المشيرفة، كما قتل عدة أشخاص آخرون في قصف قرية الصرمان، وبلدة التمانعة ومزارع بلدة التمانعة بينهم أب وطفليه.

وتسبب «القصف العنيف والمركز من الطيران المروحي والحربي، بحالة هلع بين المدنيين وحركة نزوح كبيرة من» ريفي ادلب وحماة.

ووصل آلاف المدنيين لبلدات ريف معرة النعمان الشرقي في حركة نزوح جديدة من منطقة سنجار وريف إدلب الشرقي وبلدات الريف الجنوبي، بعد بدء الحملة الأخيرة، سبقتها سلسلة حملات نزوح متواصلة من بلدات ريف حماة الشرقي وريف إدلب الشرقي وصلت أعداد النازحين قرابة 150 ألف نازح يبيتون في العراء وفي مخيمات تفتقر لأدنى مقومات الحياة في ظل ظروف مناخية صعبة وانخفاض شديد في الحرارة.

ونقل ناشطون صورا لمئات العائلات وصلت لمنطقة المخيمات في أطمة لا تملك أدنى مقومات الحياة وتحتاج لإغاثة عاجلة من المنظمات وتأمين مأوى لها في ظل استمرار تدفق العائلات باتجاه المنطقة هرابة من جحيم القصف الجوي على قراها وبلداتها.

إيغلاند يحذر من استخدام ورقة أطفال الغوطة المرضى كوسيلة للمساومة

عواصم ـ وكالات: اتهم يان إيغلاند مستشار المبعوث الدولي للأمم المتحدة إلى سورية لشؤون اللاجئين، النظام السوري باستخدام مسألة إجلاء الأطفال المصابين والمرضى من الغوطة الشرقية بريف دمشق، كوسيلة للمساومة.

وأوضح إيغلاند في تصريح لشبكة «بي بي سي» البريطانية، أن النظام، يعرض مطالبه على المعارضة المسلحة، مقابل السماح بإجلاء الأطفال المرضى والمصابين من الغوطة.

وذكر إيغلاند ان المعارضة السورية وافقت في وقت سابق على إخلاء سبيل رهائن النظام، مقابل إجلاء الأطفال المرضى من الغوطة، معربا في هذا السياق عن أمله في أن تتكلل هذه الاتفاقية بنتائج مرضية.

وتابع المسؤول الأممي قائلا: «ليس جيدا استخدام الأطفال كورقة مساومة في الحروب، فالأطفال يحق لهم الخروج من الغوطة للعلاج، وعلينا أن نعمل من أجل ذلك».

وأضاف: «في الغوطة لا توجد إمكانات طبية تكفي لعلاجهم، وخلال الحرب، قتل الكثير من الأطباء، ودمرت المستشفيات».

وكان إيغلاند يعلق على صفقة التبادل التي عقدها النظام مع المعارضة، حيث وافق على إجلاء 29 حالة حرجة فقط من أصل 500 دعت الأمم المتحدة الى السماح بإخراجها فورا من الغوطة الشرقية المحاصرة، مقابل إطلاق المعارضة سراح أسرى تابعين للنظام.

فقد تم إجلاء 4 أشخاص بينهم 4 أطفال الثلاثاء الماضي، و12 آخرين أمس الأول.

أنباء لبنانية

انفراج ديبلوماسي بين بيروت والرياض بعد حلّ عقدة قبول السفراء

الخلاف حول «المرسوم» ينتقل إلى «فقهاء» بعبدا وعين التينة

بيروت ـ عمر حبنجر

الانقطاع متواصل بين الرئاستين الاولى والثانية في لبنان، وكذلك التراشق على مستوى المصادر والاوساط، في هذه المرحلة، نتيجة فشل المساعي والوساطات، وقد قاربت المواجهة مجلس الوزراء مع تلويح رئاسة المجلس باعتكاف وزراء حركة امل التي صعّدت من اجراءاتها عندما وقع وزير المال علي حسن خليل ترقيات ضباط الجيش من رتبة عقيد الى رتبة عميد، ومن رتبة مقدم الى رتبة عقيد، وحين اكتشافه اسماء ضباط وردت اسماؤهم في «مرسوم الاقدمية» سارع الى تجميدها.

وقالت مصادر بري ان موقف وزير المال ليس كيدية سياسية بل خطوة دستورية، وقالت ان هذه الخطوة هي اول الغيث، وان كل الخطوات ستكون بالقانون.

من جهته، الرئيس عون وخلال استقباله قيادة الجيش بمناسبة الاعياد خاطبها قائلا: بقيتم اوفياء للقسم، ولم تقصروا، وانسوا ما تسمعونه بالسياسة.

واضاف: سنواصل انصاف المستحقين، وقرارنا بمنح الترقيات كان للتعويض ولو جزئيا عن خلل حصل، وبعد اليوم لن تكون هناك مخالفات ولن تهدر حقوق احد، وما يجري الآن صراع سياسي على مواضيع اخرى.

من جانبه، اكد رئيس الحكومة سعد الحريري على تواصله مع رئيس المجلس نبيه بري.

الحريري وفي كلمته باحتفال الذكرى الرابعة لاغتيال محمد شطح تساءل: ألم يعش لبنان ايام انعدام الحوار قبل الطائف؟ الى اين وصلنا؟ تحاربنا ثم جلسنا على طاولة حوار في الطائف وليس في لبنان، والطائف بألف خير.

في هذا السياق، برزت ملامح انفراج في العلاقات الديبلوماسية بين بيروت والرياض، فقد تسلمت وزارة الخارجية اللبنانية كتابا من الخارجية السعودية تبلغها الموافقة على تعيين فوزي كبارة سفيرا في الرياض، وعليه يتعين على كبارة المغادرة الى الرياض في غضون شهر لتسلم مهامه.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يحدد موعد لسفير السعودية في بيروت وليد اليعقوب لتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس عون، قبل اللقاء السنوي للرئيس مع السفراء المعتمدين في لبنان بمناسبة السنة الجديدة كي تتسنى له المشاركة في هذا اللقاء.

وبالعودة الى حديث كل يوم في لبنان (مرسوم الضباط)، برز امس تعارض كبير في تفسير القانون بين فقهاء بعبدا واندادهم في عين التينة الذين احالوا المشككين على محاضر مجلس النواب ومجلس الوزراء التي رفضت كلها تمرير سنة الاقدمية لضباط «دورة عون» التي بات اسمها الرسمي «دورة الانصهار الوطني»، وكان ابرز الرافضين الرئيس فؤاد السنيورة، في حين اختصر قانونيو بعبدا الطريق بنفي وجود مشكلة مع الرئيس بري في هذا الشأن «لأن المرسوم المستهدف بات نافذا منذ توقيعه من الرئيس ميشال عون الى جانب توقيع رئيس الحكومة سعد الحريري».

واعتبرت اوساط بعبدا ان وزير المال اعتمد الاستنسابية في توقيع مرسوم الترقيات، علما ان استثناء بعض الضباط من الترقية كما اقترح الوزير امر غير مقبول، لأن بعضهم مرشح للترقية عن جدارة وليس عن اقدمية.

وردت مصادر بري انه لن يتراجع عن موقفه حتى لو وصل الامر الى اعتكاف وزراء حركة امل.

رئيس الحكومة سعد الحريري يلقي كلمة في الذكرى الرابعة لاغتيال الوزير محمد شطح (محمود الطويل)

نقيب المحامين السابق يطرح حلولاً قانونية تجنباً لكسر الإرادات

نقيب المحامين السابق جورج جريج ذكر ان مفهوم الدولة يقوم على تعاون السلطات، وبالتالي رأى ان مرسوم الضباط ليس ازمة صلاحيات بل ازمة ثقة، واقترح حلا لا يكسر توقيع رئيس الجمهورية ولا يلغي مكانة رئيس مجلس النواب وذلك بتجميد المرسوم واحالته الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، فإذا تبين انه لا يرتب اعباء مالية يكون صحيحا ولا يشوبه اي خطأ دستوري، وفي حال كان يرتب مفاعيل مالية يحال الى وزير المال لاجراء المقتضى، فإذا وقع الوزير انتهت المشكلة، واذا لم يوقع فلا حول الا بثلاثة مخارج وهي: الطعن بالمرسوم بعد نشره امام مجلس الشورى، او مشروع قانون امام مجلس الوزراء، او اقتراح قانون امام مجلس النواب.

وقال: ليس مقبولا ان يطرح رئيس الجمهورية مرسوم امر واقع، ولا معقولا ان يعطل وزير المال مرسوما بتوقيع الرئيسين.

الوزير السابق محمد المشنوق يدعو لإقالته

باسيل ينفي ما نسب إليه حول قبوله بدولة إسرائيل وعدم الاختلاف معها أيديولوجيا

نفى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل ما نسب إليه من تصريحات حول «عدم وجود خلافات أيديولوجية مع اسرائيل، وعدم رفضه لوجود اسرائيل».

وأصدر المكتب الإعلامي لباسيل بيانا أوضح فيه الى أن الفيديو الذي يتم تداوله عبر مواقع التواصل وهو يقول هذا الكلام، «مجتزأ من مقابلة أجراها مع محطة الميادين، حيث الواضح أن الهدف من هذا الاجتزاء هو تحريف موقف الوزير باسيل وتشويهه».

وأضاف المكتب أن موقفه معروف «من اسرائيل ككيان معتد يمارس إرهاب الدولة. كما هو معروف من يتلطى وراء هذه الحملة ومن يلتحق بها لتكون مبرمجة ومنظمة لضرب الموقف الذي عبر عنه الوزير باسيل في جامعة الدول العربية والمس بقضية القدس».

ويضيف البيان «ان الموقف اللبناني من قضية الصراع العربي ـ الإسرائيلي ومن قضية فلسطين ثابت، وهو مندرج تحت مرجعية الشرعية الدولية وضمن مرجعية الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة واستعادتها كاملة وضمن المبادرة العربية للسلام المجمع عليها في بيروت في مارس 2002، والذي لا يزال لبنان موافقا عليها».

ووصفت بعض وسائل الإعلام ومنها صحيفة الديار كلام باسيل الخطر والغريب وتم التسجيل صوتيا وبالصورة تصريح الوزير باسيل في شأن وضع لبنان مع العدو الإسرائيلي.

ونقلت عن الفيديو المنسوب لباسيل قوله ردا على سؤال: «نحنا بالنسبة لإلنا ما عنا قضية أيديولوجية ونحنا مش رافضين تكون موجودة إسرائيل في حقها انو يكون عنها أمان، نحنا عم نقول بس بدنا كل الشعوب تكون عم تعيش بأمان ومعترفة ببعضنا البعض، معترفة بالآخر، القضية منا قضية عمياء، نحن شعب بدنا الآخر، وعلى اختلاف معو، بس لما الآخر بدو ياكي..».

من جهته، قال وزير البيئة السابق محمد المشنوق في تغريدة له امس، إذا كان وزير الخارجية جبران باسيل لا يجد اختلافا أيديولوجيا مع اسرائيل ويطالب بالأمان لها، فإن على مجلس الوزراء أن يقيله، لأنه يخالف الدستور والقوانين والبيان الوزاري واتفاقات التحالف السياسي.

وأضاف: هل هذا موقف لبنان في المحافل الدولية؟ هذا معيب..

يذكر أن المشنوق كان وزيرا للبيئة في حكومة تمام سلام.

احتجاب «الاتحاد» البيروتية لأسباب سياسية ومادية

بيروت: أعلن ناشر جريدة «الاتحاد اللبناني» مصطفى ناصر احتجاب الصحيفة عن الصدور اعتبارا من أمس الخميس بسبب التعثر المالي وبعض الظروف السياسية الخاصة.

وأقفلت الصحيفة التي باشرت الصدور عن دار المهى منذ شهرين، على العدد رقم 54.

ومشت الاتحاد التي تأسست منذ مائة عام في خط حزب الله طوال فترة صدورها، إلى جانب رهانها على متغيرات سياسية على مستوى بعض التيارات قد تؤمن لها الدعم الكافي للاستمرار، لكن رهاناتها لم تكن في محلها الصحيح، بحيث اقتصر دعم الداعمين على الجوانب السياسية وحدها، فيما هي ككل صحيفة ورقية بحاجة الى ما يغطي نفقاتها الكثيفة.

وختم ناشر الاتحاد ببيان الاحتجاب بالقول: إن الظروف القاهرة كانت أقوى من قدرتنا على الاستمرار.